

البرهان في علوم القرآن

جميعا فاذا قلت أزيد عندك ام عمرو فهذا الموضوع لا تقع فيه هل مالم تقصد الى المنقطعة ذكره ابن الحاجب .

ومنها انها تدخل على الشطر تقول إن اكرمتني اكرمتك وان تخرج اخرج معك ان تضرب اضرب ولا تقول هل إن تخرج اخرج معك .

ومنها جواز حذفها كقوله تعالى وتلك نعمة تمنها على 1 وقوله تعالى هذا ربي 2 في احد الاقوال وقراءة ابن محيصة سواء عليهم ءأنذرتهم 3 .

ومنها زعم ابن الطراوة انها لا تكون ابدا الا معادلة او في حكمها بخلاف غيرها فتقول اقام زيد ام قعد ويجوز الا يذكر المعادل لانه معلوم من ذكر الضد .

ورد عليه الصفار وقال لا فرق بينها وبين غيرها فإنك اذا قلت هل قام زيد فالمعنى هل قام ام لم يقم لان السائل انما يطلب اليقين وذلك مطرد في جميع ادوات الاستفهام قال وأما قوله انه عزيز في كلامهم لا يأتون لها بمعادل فخطأ بل هو اكثر من ان يحصر قال تعالى أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا 4 أفأرأيت الذي تولى 5 أفأرأيتم اللات والعزى 6 أفأرأيت الذي كفر بآياتنا 7 وهو كثير جدا